گوّض ضعنه من أرض المدينه - بغداد الگصد - ودّع بنينه
ولجده لفى والمدمع يسيل لفراگه شكى حزنه وحنينه
يجدي الألم يعتصر مهجتي ونزيف الأسى هامل بدمعتي
أسافر يجدي لراضي المحن ولا حد يداوي وجع غربتي

ماضي بالحزن والدمع ساجم وضج بلوعته بيت الهواشم
تدري سفرته فيها المنيه ما يرجع إليها الوالي سالم
رحل والمنية اعلى راسه تحوم سراجه الگمر في السما والنجوم
رحل وابنه الهادي صب الدمع وفي خاطره يسري بحر الهموم

* * * *

بس وصل عدوانه جارت وبالسموم احشاءه فاضت
بالفرش يجرع الغصّه وبالألم أضلاعه ماجت
رحل واخفوا عن الشيعه أخباره مخافه الشيعه اتنادي بثاره
وظل فوگ السطح نسل الزچيه ثلت ايام والكل بانتظاره

بالشمس يا خلق مطروح والمسك من جسمه يفوح
يا وسف والأهل غياب ومحنته تلهب بلجروح
ونادى الناعي بصوت الفجيعه أبو الهادي گضى نوحوا يشيعه
گضى بچف الغدر خير البرية وحيد ومهجته بالهم صديعه

* * * *

وبعدما سمعت الناعي لفت والمدمع ايثور
حزينه وتندب الوالي وتصيح ابلايه اشعور
لفت تلطم على الهامه بفجيعه وتلطم اصدور
وسف ترحل يبو جعفر بلسموم
إلك نبچي والك نهتف يمظلوم

والى جده سرى نعشه وخلفه الشيعه تنحب
ويم اجنازته الهادي مشى وهمومه تلهب
إجاه ونزله بگبره وبگى بأحزانه يندب
يبويه كـ ـدّرت عمري هلحوال
وعليكم مـ ـدمعي بلحـ ـسره همّال

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

دُوبـــي بالجراحـــاتِ ذوبـــي يـا نفـسُ لتلـكَ الخطـوبِ
فـالطهرُ قضـى مـن سُـموم تضرى في الحشا كاللهيبِ
لفقدٍ بـه يُفجـعُ المؤمنـونْ تسيلُ الدما من مآقي العيونْ
وتبـدو بـه لوعـةُ الخـافق بنزفِ الأسى واللظى والشجونْ

بغـدادُ بـدتْ بالسَّـوادِ حزنـاً لرحيـل الجـوادِ
تنعـاهُ وفـي القلـبِ جمـرٌ قـدْ ثـارَ بيـوم الحـدادِ
حنانيكِ يـا ناعيـاتِ الرّحيـلْ بخطـبٍ عظـيم مُريـع جليـلْ
بغـدرِ قضـى سـيدُ الأمـةِ وفـي جسـمهِ حرقـةٌ وغليـلْ

* * * *

فقـدهُ يكـوي ضُـلوعي حسـرةً علـى الشـفيع
لـم تـزلْ تهمـي دُمـوعي مـن أسـىَ الـ ـخطبِ الفظيـع
علـى رُزءكَ يـا شَمسَ الصباح بكينـا بتراتيـل النيـاح
فيـا للهِ مـن خطـبٍ فجيـع بـهِ ودَّعنـا رَمـزُ الصـلاح

موقـفٌ أبكـى الضـمائرْ حـادثٌ هـزَّ المشـاعرْ
وقعُـهُ أدمـى الحنايَـا والأسـى مـوجٌ يُسـافرْ
فمـذ لاحَ علـى الـنعش الإمـامُ عرانـا الهـمُ وارتـدَّ الظـلامُ
وشبَّ الحزنُ في الأعماق حتّى شـربنا الـدمعَ فاشـتدَّ الأوامُ

* * * *

فـوا لهفـي علـى الطُهـر قتـيلاً مـن عِـداهُ
قضـى فـي زهرةِ العمـر ومـا نـالَ مُنـاهُ
شـهيداً مـن يـد الغـدر وفـي القلـبِ أساهُ
بكينـاهُ بـدمعاتِ الرَّزيـة
وعزينـا عليـاً و الزَّكيـة

جـوادَ الخيـرِ يـا حُلمـاً غفـى وسـط اللحـودِ
أتـى نعشُـكَ محمـولاً إلـى مثـوى الجـدودِ
وفـي بغـدادَ قـد ثـارتْ مناحـاتُ الحُشـودِ
عليـك النـا سُ تبكي بالـ ـعويل
وتنعـاكَ بأشـجان الـ ـرَّحيل

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير